رمضانيات

شهر رمضان الذي أنزل فيه القرآن هدى للناس

يومية مسائية تصدر عن وكالة أبراس

الإدارة: 17721503، التوزيع: 39757015

الإعلانات: 36504114

aprasadvt@gmail.com

www.aprasadvt.com

السبت 18 رمضان 1434 هجرية • 27 يوليو 2013 ميلادية

السنة الخامسة العدد 136 Ramadanyat

أكد أن البحرين أرض الثقافة والتسامح

عبدالله مدني .. الروائي والأكاديمي والإنسان

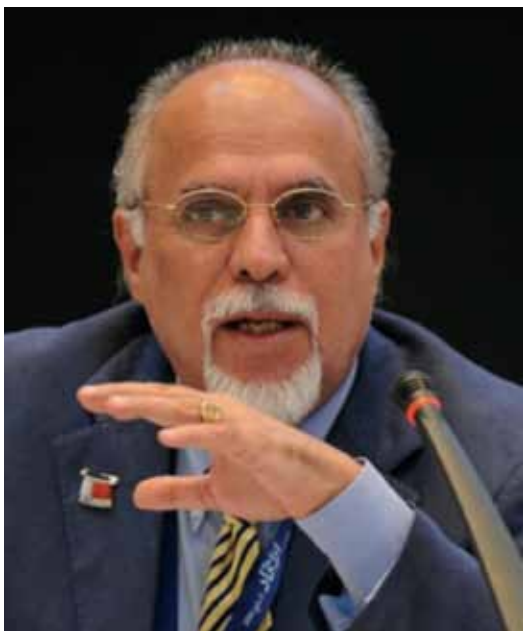

أكد الكاتب والأكاديمي والروائي البحريني د.عبدالله المدني أن "البحرين هي الرئة التي نتنفس بها وهي الحضن الدافئ الذي يجمعنا، وهي الماء الذي يروي أحلامنا، ومهما بعدنا عنها بأجسامنا فإنها تظل في عقولنا وأفئدتنا، ولن ينساها أو يسيء إليها أو يرتكب الحماقات بحقها سوى من هم ليسوا من صلبها"، مشيراً في الحلقة الثانية من حواره الذي اختص به "رمضانيات" إلى أن "تاريخ البحرين العبق يقول أن ما وصلت إليه من ريادة في مختلف الحقول يُعزى إلى تلون مجتمعها وتميز أهلها بالتسامح والألفة والبساطة وقابلية أهلها للإنفتاح على مختلف التيارات والمشارب الفكرية والثقافية، وهذه سمات قد لا نجدها في المجتمعات المجاورة"، مؤكدا أن "الشعب البحريني معروف بأنه الأكثر ثقافة وإطلاعاً في المنطقة، لذا فإن المشهد الثقافي في البلاد مثلا جميل ولا مثيل له في الدول المجاورة من ناحية العمق والأصالة" .. "رمضانيات" تكشف الكثير من التفاصيل في مسيرة الكاتب والأكاديمي والروائي البحريني د.عبدالله المدني في الحلقة الثانية من حواره الشيق حول أبرز محطات النجاح والتحديات في مشوار حياته ...

تتقسم إلى ٩٥٠ نوع مختلف

الخفاش .. الثعلب الطائر

الخُـفَّاش ويطلق عليه أيضاً الوطواط وهو الحيوان الثديي الوحيد الذي يستطيع أن يطير، وتُغطَّى أجسام الخفافيش بالفراء كما أن الأجنحة مغطاة بجلد ناعم ومرن، وتعيش معظم أنواع الخفافيش في الكهوف والأبنية المهجورة أو الأماكن المظلمة الأخرى، كما تعيش بعض الأنواع على الشجر، ويبدو أن الخفافيش غير شائعة في مناطق كثيرة، حيث إنها تسكن في الأماكن المظلمة وتخرج منها فقط أثناء الليل والناس نيام، ويلاحظ في فترة راحة الخفافيش أنها تكون معلَّقة من قدميها، ويوجد أكثر من ٩٥٠ نوعاً من الخفافيش، وهي تعيش في جميع أنحاء العالم ما عدا القطب الشمالي، وتبني معظم أنواع الخفافيش أوكارها في المناطق الإستوائية، حيث يتوافر الطعام طوال العام، وحيوان الخفاش مختلف في إباحة أكله بين الفقهاء، فهو من المحرم عند الحنابلة وكذلك الشافعية، ومختلف فيه عند الأحناف أيضاً... "رمضانيات" تنتقل إلى عالم الخفاش الغريب وترصد أخطاره على الإنسان ..

شعراء من البحرين

المجالس الرمضانية

ذكريات من أيام زمان

رمضان كريم
Ramadan Kareem

$1000
يومياً Every day

& 4 سيارات Luxurious Mercedes

*تطبق الشروط والأحكام.

احصل على فرصتك لتربح 1,000 دولار أمريكي نقداً ويومياً طوال عام 2013،
بالإضافة إلى ثلاث سيارات Mercedes C-Class موديل 2013 رائعة والجائزة الكبرى في نهاية العام
سيارة Mercedes CLS 350 موديل 2014!

17 117117
credimax.com.bh

كريدي مَكس
CrediMax

كريدي مكس - شركة تمويل مرخصة من قبل مصرف البحرين المركزي

تعيش على الأرض منذ ٥٠ مليون سنة

الخفافيش .. طيور الظلام

الخفاش أو الخفدود أو الخنفوش هو الحيوان الثديي الوحيد الذي يستطيع الطيران، والخفافيش نجد أن أيديها وسواعدها تحولت كأجنحة تطير بها، وكانت تنتقل بالسماء المظلمة في العصر الإيوسيني منذ ٥٠ مليون سنة، وأثناء هذه الفترة تغيرت ملامح هذا الحيوان قليلاً، وهذا ما بينته الحفائر التي عثر عليها في أوروبا وشمال أمريكا، ويوجد حوالي ألف نوع من الخفافيش وهي تعادل ربع عدد أنواع الثدييات، وفي الظلام، فإن الخفافيش تجد إتجاهها مستعملة حاستها التي تشبه الرادار، بحيث تبعث بأصوات إلى الأمام لتصطدم بالأشياء لترتد إليها تلك الذبذبات لتلتقطها بواسطة أذنيها، بذلك تستطيع التمييز بين الأشياء...

مصاصة الدماء

وللخفاش الكثير من الأشكال والأحجام، وأكبرها تلك التي يبلغ طولها من أقصى الجناح الأيمن إلى الجناح الأيسر في حالة إنفتاحهما ١,٨٠ م وأصغرها الخفاش الإفريقي حيث يكبر النحلة بقليل ويزن ٣غ فقط، وللخفافيش سمعة سيئة، حيث يعتقد أنها مصاصة للدماء، ولكنها في الحقيقة حيوانات ودية وهي نافعة جدا للطبيعة لأن الخفافيش تنقل اللقاح من زهــرة لأخرى، ويوجد حقاً بعض أنواع الخفافيش في أمريكا الجنوبية تتغذى أحياناً على دم بعض الحيوانات ولكن بطريقة غير مؤذية تماماً ولا تسبب أي خطر على الحيوان الملدوغ إذ تقترب هذه الخفافيش من الخيل والبقر مثلاً وتحدث في جلدها ثقباً صغيراً جداً بأنيابها الحادة وتفرز داخلها مادة مانعة لتخثر الدم، ثم تأخذ من ذلك الدم السائل كمية قليلة جداً من المليمترات لا تبلغ مستوى الخطورة، أما الأنواع الأخرى فتتغذى على الحشرات وعلى الأخص بالفواكه بالغة النضج، وهي تعيش داخل كهوف تقضي نهارها كله وهي معلقة من رجليها ورأسها في الأسفل حتى الليل لتخرج في الليل للبحث عن قوتها.

خرافات وهمية

وقد اعتقد الإنسان عبر تاريخه الطويل أموراً خاطئة ووهمية وخرافات حول الخفافيش، ومن أمثلة ذلك التعبير القائل أعمى كالخفاش، فهذه العبارة غير صحيحة، حيث إن الخفافيش كلها ترى بالقدر نفسه الذي يرى به الإنسان، والاعتقاد بأن الخفافيش تحمل بقة الفراش وتتشابك في شعر الإنسان اعتقاد غير صحيح أيضاً، حيث إن الخفافيش تتصف بالجبن، وتطير الخفافيش بعيداً عن النافذة أثناء الليل إذا وجدت نفسها في حجرة مغلقة، وكثير من شعوب البلاد الغربية يخافون الخفافيش، إلا أنها محبوبة في الصين واليابان، حيث إن كثيراً من الفنانين الشرقيين وصفوا الخفافيش كرموز للحظ الطيّب والسعادة والحياة الدائمة.

حياة الخُفَّاش

تتغذى الخفافيش بأعداد كبيرة من الحشرات، لذلك فهي تقدم خدمة جليلة للإنسان، بالإضافة إلى ذلك، فإن فضلات الخفاش لها قيمة تجارية كمخصّب للأرض، وكانت بعض الكهوف منذ أزمنة بعيدة أوكاراً للخفافيش، حيث ترسبت فيها كميات كبيرة من هذه الفضلات، ويعيش بعض أنواع الخفافيش في جماعات تصل أعدادها إلى آلاف أو حتى ملايين من الأفراد، وبعضها يعيش وحيداً أو في مجموعات صغيرة، ومعظم الخفافيش تظلّ نائمة طوال اليوم في أوكارها، وكذلك فهي تقوم بتمشيط فرائها وأجنحتها أو ترعى صغارها أثناء النهار، وقبل الغسق أو الظلمة أو الليل بحوالي الساعة، تبدأ الخفافيش في التحرك في دوائر أو تطير لفترات قصيرة، وعند الغسق، تبدأ الخفافيش في الطيران من أوكارها وتتجه مباشرة إلى سطح الأرض لتبحث عن غذائها، وتأكل أنواع كثيرة منها الحشرات، ونوع يبحث عن منطقة خاصة بصنف معين من الطعام، فتبحث بعض الخفافيش عن غذائها في المناطق المكشوفة أو في الغابات الكثيفة أو فوق أسطح البرك.

الخفاش في التفسير

وحيوان الخفاش مختلف في إباحة أكله بين الفقهاء، فهو من المحرم عند الحنابلة وكذلك الشافعية، ومختلف فيه عند الأحناف أيضاً، ومن الفقهاء من اعتبره مكروهاً أي غير محرم ولا مباح وهو قول المالكية، وقال إبن قدامة في المغني: ويحرم الخطاف والخشاف والخفاش وهو الوطواط، وقال أحمد: وسئل عن الخطاف؟ فقال: لا أدري، وقال النخعي: كل الطير حلال؛ إلا الخفاش .. وإنما حرمت هذه لأنها مستخبثة، لا تستطيبها العرب، ولا تأكلها.

الخفاش بالحلم

هو في المنام رجل ناسك، والخفاش يدل على بطالة أو ذهاب الخوف، وهو دليل خير للحبالى لأنه يلد ولادة، وقيل: الخفاش في المنام امرأة ساحرة، أو يدل على رجل ظالم محروم، وفي تفسير العرب فإن الخفاش الرجل المتدين جدا، أو امرأة ساحرة، فان كان قد ظهر عندكم رجل اول مرة يدخل بيتكم هو رجل متدين وصالح ممن يقيمون الليل، أما لو كانت امرأة فيجب الحذر منها لأنها قد تكون ملمة بطرق السحر.

يكشف لـ "رمضانيات" لغز الرواية الأولى

عبدالله مدني .. الطريق إلى العالمية بدأ من فريج " بن غتم "

في حواره لـ "رمضانيات" كشف الكاتب والأكاديمي والروائي البحريني د.عبدالله المدني بالحلقة الأولى عن بداية رحلة النجاح ومسيرة التميز للباحث والمحاضر الأكاديمي والكاتب والخبير الدكتور عبدالله المدني، كاشفاً تفاصيل أيام الطفولة الأولى، وأحلام الصبا، وطموحات الشباب، كما أجاب عن كيفية تأثره بتجربة التنقل بين مدينة الخبر بالمنطقة الشرقية والبحرين في مزيد من إثراء المعرفة والتجارب، وكيف تساءل البعض حينما صدرت روايتك الأولى "في شقتنا خادمة حامل" عما دفع أكاديمياً متخصصاً في العلاقات الدولية والإستراتيجيات إلى ولوج عالم الرواية المختلف تماماً عن تخصصه، كما ألقى د.عبدالله المدني مزيد من الضوء حول تجربة حصوله على البكالوريوس من بيروت ثم الماجستير من جامعة بوسطن بأمريكا والدكتوراه من جامعة اكستير ببريطانيا، وكيف كانت تجربة الإطلاع على ثقافات دول مختلفة ونهل العلم والشهادات من جامعاتها .. وفي الحلقة الثانية من حواره لـ "رمضانيات" يكشف الكاتب والأكاديمي والروائي البحريني د.عبدالله المدني عن مزيد من التفاصيل في مسيرة طويلة من النجاح والتميز والتحديات والمعوقات أيضاً ...

د. المدني يتشرف بالسلام على جلالة الملك المفدى حفظه الله ورعاه خلال لقاء جلالته بالكتاب والمفكرين في عام 2011

❑ كيف كانت حياة الأسرة؟ وهل تأثرتم بتجربة الوالد؟ وهل كان للوالدة دوراً في توجيه وتحديد أحلام وطموحات د.عبد الله المدني؟

كنت واحداً من الذين فرضت أعباء الحياة على أسرهم الهجرة، وذلك حينما قرر والدي – لظروف إقتصادية بحتة – ترك البحرين، أولاً إلى جزيرة "دارين" للعمل في تجارة اللؤلؤ الطبيعي، وبعد أن بارت تجارة اللؤلؤ ولحقت بها الخسائر إنتقل إلى الخبر وأقام مع والدتي وجدتي لعدة سنوات في منزل المرحوم محمد بن ناصر الدوسري على سيف البحر حيث ولدت وترعرعت، وفي الخبر امتهن والدي التجارة العامة كالكثيرين من أبناء البحرين الذين أغرتهم وقتذاك فرص العمل الكثيرة المرتبطة بأعمال شركات النفط ومشاريع التطوير والبناء الحكومية، وبمرور الزمن توسعت تجارته لكنه لم يصل يوماً إلى مستوى أصحاب الملايين، وأدين لوالدي بحرصه الشديد على تعليمي وتعليم إخوتي، ربما لأنه حرم من التعليم فنشأ أمياً وذاق الأمرين من أجل توفير لقمة العيش عبر الإنتقال ما بين مهن وحرف مختلفة، أما الوالدة، التي كانت هي الأخرى أمية، فأدين لها بمنحنا الحب والحنان اللذين ساهما في توفير البيئة المناسبة لنجاحنا دراسياً، وهكذا لم يكن للوالدين دور حقيقي في توجيهي وتحديد طموحاتي المستقبلية، ولهما العذر في ذلك، فكانا أن تركاني وشأني لأقرر ما أشاء، سواء لجهة دراستي الجامعية أو حياتي العملية، أما لجهة تأثري بالوالد، فقد تعلمت منه حب السفر والترحال في العالم الرحب، خصوصاً وأني كنت منذ سنوات طفولتي المبكرة عاشقاً للجغرافيا بوصفها علماً يختص بالمكان، وأتذكر أن هذا العشق كان يدفعني دوماً إلى إفراد خارطة العالم وتأملها بشغف، بل وقياس المسافات الفاصلة بين هذه المدينة وتلك بالمسطرة، وكنت أنظر بدهشة إلى أستراليا ونيوزيلندة المهمشتين في زاوية الخارطة المسطحة للكون، وأتساءل بيني وبين نفسي: ما السر يا ترى في ذلك؟ وكم يوماً يستغرق الوصول إليهما من البحرين؟ ومتى يا ترى ستتجمل بي الأيام لأحل بهما وأشاهد فيهما حيوان الكنغر وطائر الكيوي؟ ولما عملتُ وتجمعت لدي الدراهم، كان أول شيء أخطط له هو السفر إلى الخارج لرؤية أكبر عدد من الأماكن، وهكذا جبت العالم من أقصاه إلى أقصاه، وزرت أماكن لم يرتده أحد من أبناء الخليج قبلي وقتذاك – في السبعينات – مثل ايسلندة وغرينلاند وفنلندا ومملكة بوتان وكمبوديا وزيمبابوي وساحل العاج ومالطا وجبل طارق وجزر الكناري وغيرها، بل أني حرصت على أن تكون زيارتي لكل بلد متشعبة بمعنى السفر إلى جملة من مدنها خلاف العاصمة، لذا ترى المكان حاضراً بقوة في كل رواياتي، وهو الذي يفرض ويبرز الحدث التاريخي انطلاقاً من حقيقة أن الجغرافيا المكان ثابت، والتاريخ الحدث متغير.

❑ الإرتباط والزواج وتكوين الأسرة ورعاية الأبناء، كيف بدأ التفكير في كل ذلك، وهل كان الإرتباط دافعاً نحو مزيد من النجاح؟

في الحقيقة بقيت زمناً طويلاً لا أفكر في الزواج وإنجاب الأطفال وتكوين الأسرة، حيث كانت الفكرة مستبعدة لإنشغالي في التحصيل الجامعي من جهة، والسفر المستمر من جهة أخرى، وربما ما ساعدني على ذلك هو عدم تدخل والدي ووالدتي في حياتي الخاصة على نحو ما اسلفت، رغم يقيني بأنهما كانا يريدان رؤية أحفادهما، ثم جاءت فترة، وكنت قد تجاوزت الأربعين، شعرت فيها بالوحدة القاتلة معطوفة على قناعة بأن مآل المرء هو الزواج وإنجاب الأطفال، ومن حسن حظي أني إلتقيت في هذه الفترة بزميلة من أيرلندة كانت تدرس معي في بريطانيا، فنشأت بيننا علاقة سرعان ما توّجناها بالزواج في المركز الإسلامي في مدينة "غولواي"، وهي تعيش الآن معي في البحرين منذ أكثر من عشرين عاما، وأنجبت لي "تيمور" و"في"، وتشعر بسعادة غامرة في ربوع هذا الوطن الجميل، خصوصاً وأن شقيقتها تعيش في البحرين أيضاً.

❑ البحرين ذلك البلد الطيب الغني بمكوناته الإجتماعية المتعددة والمتميزة؟ كيف تراه من وجه نظر مواطن بحريني بسيط أولاً وباحث وخبير في شؤون المجتمعات ثانياً؟

البحرين هي الرئة التي نتنفس بها وهي الحضن الدافئ الذي يجمعنا، وهي الماء الذي يروي أحلامنا، ومهما بعدنا عنها بأجسامنا فإنها تظل في عقولنا وأفئدتنا، ولن ينساها أو يسيء إليها أو يرتكب الحماقات بحقها سوى من هم ليسوا من صلبها، ثم أن تاريخ البحرين العبق يقول أن ما وصلت إليه من ريادة في مختلف الحقول يُعزى إلى تلون مجتمعها وتميز أهلها بالتسامح والألفة والبساطة وقابلية أهلها للإنفتاح على مختلف التيارات والمشارب الفكرية والثقافية، وهذه سمات قد لا نجدها في المجتمعات المجاورة، والشعب البحريني معروف بأنه الأكثر ثقافة وإطلاعاً في المنطقة، ربما بسبب التعليم النظامي المبكر في البلاد، وربما بسبب التواصل المبكر مع الخارج، لذا فإن المشهد الثقافي في البلاد مثلاً جميل ولا مثيل له في الدول المجاورة من ناحية العمق والأصالة، ونجد تجليات ذلك في ما تقوم به وزارة الثقافة من جهود وإنجازات مثل إطلاق موسم ربيع الثقافة السنوي ببرامجه الرائعة، وما تقوم به الجمعيات والبيوت الثقافية من فعاليات فكرية شهرية واستضافة نجوم الثقافة والفكر في العالم العربي، وطريقة تماهي الناس مع كل هذه الأنشطة.

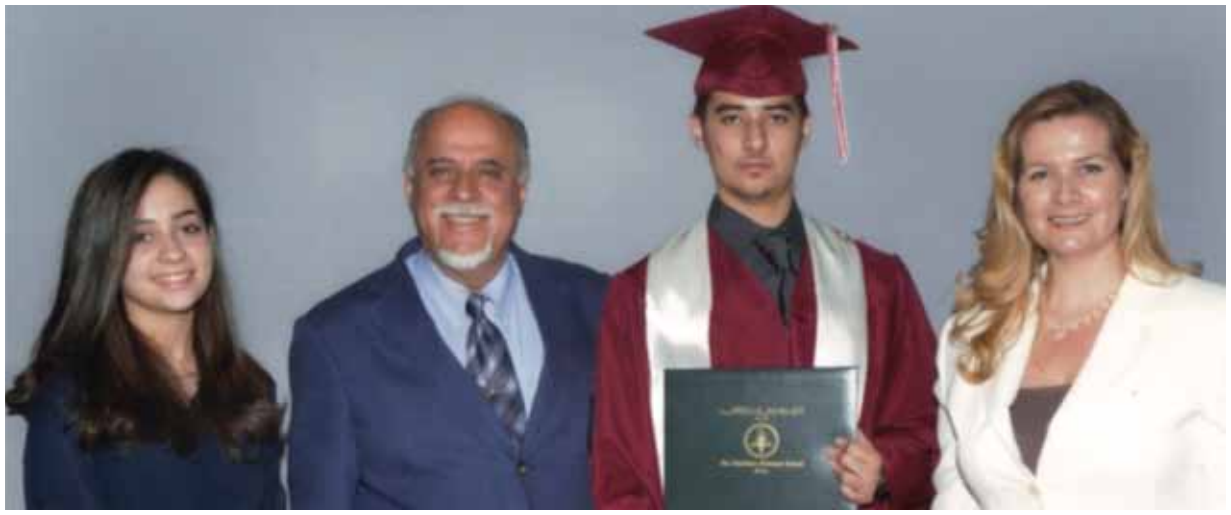

مع زوجته وإبنه "تيمور" وإبنته "فيّ" في حفل تخرج ولده البكر هذا العام من مدرسة إبن خلدون الوطنية

❑ من خلال قراءاتك وكتاباتك وخبراتك وتجاربك الكبيرة والعميقة لدول النمور الآسيوية، لماذا لم تتحقق الإستفادة القصوى من تلك الدول في البحرين ودول الخليج بوجه عام؟

في الماضي حالت بعض الظروف السياسية والإقتصادية دون توثيق العلاقات بين البحرين ودول الخليج من جهة والأمم الآسيوية الصاعدة من جهة أخرى، وبالتالي لم تتحقق الإستفادة القصوى من الأخيرة، فمثلاً راديكالية الصين في زمن "ماو تسي تونغ" وتحريضها على الأنظمة الخليجية من خلال دعمها لمتمردي ظفار أو من أطلقوا على أنفسهم "الجبهة الشعبية لتحرير عمان والخليج العربي" – لا أعادها الله – لم تتح مجالاً للإنفتاح على الصين، ناهيك عن أن الصين الماوية كانت وقتذاك دولة متخلفة لا تصدر سوى الأيديولوجيا والشعارات الطنانة، كما وأن الهواجس والشكوك ظلت تهيمن على علاقات كبرى الدول الخليجية بالهند بسبب نهج الأخيرة الإشتراكي وتحالفها مع السوفييت وتماهيها مع المعسكر العربي التقدمي بقيادة مصر الناصرية، ناهيك عن وجود العامل الباكستاني، وهذا أثر نسبياً على إنفتاح دول الخليج الأخرى بشكل واسع على الهند، خصوصاً وأن هند الأمس لم تكن كهند اليوم لجهة الصناعات والأبحاث والعلوم والقوة العسكرية، ومن ناحية أخرى فإن علاقات الخليج بالنمور الآسيوية ظلت محصورة في التجارة والسياحة واستقدام العمالة لوقت طويل لأن دول النمور لم تكن قد بلغت ما بلغته اليوم، وبالتالي لم يكن في مقدورها تقديم ما يغري الخليجيين بالتعاون، أضف إلى ذلك أن المواطن الخليجي – بسبب المناهج الدراسية ووسائل الإعلام – كان مبهوراً بكل ما يأتي من الغرب، ولا يثق بما يأتي من الشرق أي على العكس من آبائه وأجداده في حقبة ما قبل النفط، غير أن المشهد تغير اليوم رأساً على عقب بعد أن توارت كل أسباب الهواجس والشكوك المذكورة وصارت شيئاً من الماضي، دعك من حقيقة تبوء الأمم الآسيوية لمكانة مرموقة في المجتمع الدولي وعلى الأصعدة الإقتصادية والصناعية والتجارية والعلمية والتكنولوجية، الأمر الذي شجع دول الخليج على الإنفتاح على هذه الدول للإستفادة منها عبر التعاون المشترك، لكن يبقى على دول الخليج، إن أرادت فعلاً الإستفادة مما تحقق في آسيا من نماذج تنموية، أن تؤسس علاقاتها مع الأقطاب الآسيوية على قاعدة الشراكة طويلة الأمد، متعددة المجالات، والقائمة على المصالح البينية وليس على قاعدة العواطف والشعارات الأيديولوجية.

❑ تعيش المملكة حالياً أزهى عصورها رغم بعض المنغصات التي لا تخلو منها أي بلد ديمقراطي؟ فما هي أبرز الإنجازات التي ترونها قد حققتها البحرين بأضلاع المثلث الثلاثة الإقتصادية والسياسية والإجتماعية في نمو المجتمعات وتقدمها؟

بفضل سياسات القيادة الرشيدة والمخلصين من أبناء الوطن، كلا في موقعه، خطت البحرين خطوات وثابة لا ينكرها إلا كل مكابر في مختلف الميادين، على الرغم من ضعف مواردها الطبيعية والمالية مقارنة بدول الجوار التي تسبح فوق بحار من النفط والغاز، فسياسيا نرى أن البحرين تتمتع بعلاقات طيبة مع كل دول العالم، الأمر الذي أكسبها احتراما في المحافل الدولية والإقليمية على الرغم مما يقوم به بعض الموتورين من أبنائها بمساعدة بعض الجهات الإقليمية والدولية الحاقدة من أعمال للإساءة إليها وتشويه صورتها، واقتصاديا نجد أن مكانتها وتصنيفها الائتماني لم يتأثر بالأحداث المؤسفة منذ عام ٢٠١١، ولازالت الوجهة المفضلة للكثير من الاستثمارات الإقليمية والعالمية، وتنمويا نجدها تتمتع ببنية تحتية ممتازة تقارع مثيلاتها في دول الجوار، وذلك بسبب التخطيط السليم واستثمار الكفاءات الوطنية المخلصة استثمارا أمثل، وبطبيعة الحال لا يستشعر أحد بكل هذه المزايا التي حباها الله للبحرين إلا من أكتوى بنيران الفرقة والتشرذم والبغضاء والحروب والدمار.

❑ كيف تقارن بين طبيعة الحياة قديماً وحديثاً في البحرين من ناحية الممارسة الديمقراطية والمناخ الحر وتأثير ذلك على الحياة بشكل عام؟

الفرق بين البحرين قديماً وراهنا هو الفرق بين السماء والأرض، ولا يعرف هذا إلا الذين عاشوا المرحلتين، كانت حياتنا المعيشية مزرية ومتخلفة، لكنها كانت بالمقارنة بأحوال دول الجوار متقدمة إجتماعياً وثقافياً وخدمياً كنتيجة للتعليم النظامي المبكر للبنين والبنات، معطوفة على تأسيس نواة الدولة المدنية الحديثة منذ مطلع القرن العشرين، ولاحقاً بسبب السياسات التنموية الحكيمة التي وضعت لبناتها القيادة الرشيدة، وكي ندلل على كل هذا لابد من تكرار ما يعرفه الكل من أن أول إذاعة ومكتبة ومستشفى وصحيفة ومطبعة وسينما ومسرح في الخليج كان مكانه البحرين، ومع بدء المشروع الإصلاحي لجلالة الملك المفدى خطت البحرين خطوات إلى الامام لترسيخ مفهوم الدولة الملكية الدستورية، هذا المشروع الذي سبق ما يسمى بالربيع العربي بعشر سنوات، ومن دون ضغوط خارجية كما في الدول الأخرى، وفي إعتقادي أن البحرين كانت على وشك تقديم نموذج خاص بها في التنمية والديمقراطية والعدالة والارتقاء والوحدة الوطنية لولا أن البعض المتحالف مع الخارج طعن وطنه في الظهر لقصور فهمه وعدم إدراكه للمفهوم الحقيقي للديمقراطية، ولتماهيه مع الأجندات الخارجية، فكان ما كان من أعمال فوضوية وعبثية إلى الحد الذي صار معه الكثيرون يكفرون بالديمقراطية، ويرون أنها لا تصلح إلا للمجتمعات المتقدمة والمتنورة البعيدة عن الطأفنة والتمذهب.

❑ في إصدارك الخاص بعنوان "الخليج والتلفزيون" تروي قصّة كاملة لأول محطة تلفزيونية في الخليج، هل تلخص لنا رؤيتك في هذا الصدد؟

باختصار شديد، ان ما شكل وعي عبدالله المدني ومعظم اقرانه يكمن في الكتاب والمجلة، والراديو والتلفزيون، والأخير ممثلا في محطة تلفزيون أرامكو، التي بدأت بثها من الظهران في ١٦ سبتمبر ١٩٥٧ لتصبح ثاني محطة تلفزيونية على مستوى العالم العربي والشرق الأوسط بعد محطة تلفزيون بغداد، شكّل في الواقع وعي جيل خليجي بأكمله في حقبة كانت نسبة الأمية فيها مرتفعة، ومصادر المعلومات قليلة، ووسائل الترفيه متواضعة ومحدودة، لذا وجدت أنه من باب رد الجميل لتلك المحطة وشركة أرامكو التي حولت حلم مشاهدتنا للتلفزيون إلى حقيقة قبل العديد من الأقطار الأسبق للمدنية والتحضر أن أقوم بتأريخ عمل المحطة من الألف إلى الياء مع التعرض لبرامجها والعاملين فيها والمصاعب التي واجهتها والطرائف التي واكبت إرسالها، فكان الكتاب الموسوم بـ "الخليج والتلفزيون: القصة الكاملة لأول محطة تلفزيون في الخليج"، ويعد هذا الكتاب هو الأول والوحيد من نوعه في المكتبة العربية، وسوف يُصار قريبا إلى إعادة طباعته بعد تنقيحه والإضافة إليه وتزويده بصور غير منشورة.

❑ أخذ المكان حيزاً كبيراً في كل روايات الدكتور عبدالله المدني، إذ تم تناول الخبر والشارقة والساحل الغربي لبلاد فارس وبيروت ومصر وفيتنام والفلبين وتايلاند وهونغ كونغ وماليزيا، فأين البحرين؟

بعد أن جئت على ذكر البحرين عرضا على هامش أحداث روايتي "محمد صالح وبناته الثلاث" و"من المكلا إلى الخبر" شعرت أني لم أعط بلدي نصيبه من الاهتمام، وهكذا خصصت روايتي الأخيرة الموسومة بـ "مذكرات حاوية مخلفات" للحديث عن فرجان وأحياء المنامة والمحرق منذ أوائل التسعينات وحتى أحداث فبراير المشئومة التي مزقت نسيجنا الوطني، وتعتبر هذه الرواية الأولى التي تطرقت لتلك الأحداث المؤسفة، وحاولت من خلال العودة إلى الوراء تسليط الضوء على حالة التآخي بين مختلف مكونات مجتمعنا التي ميزت البحرين، أملا في أن يعي الجيل الجديد المغرر به ذلك ويعيده إلى جادة الصواب.

مجلس عائلة المحمود

مجلس محمد إبراهيم الشروقي

عرض رمضان
الخاص من سوزوكي

* تأمين وتسجيل مجاني
* حماية ضد الصدأ مجاناً
* صيانة مجانية لمدة سنتين
* ضمان ٥ سنوات بدون تحديد عدد كيلومترات

* تطبق الشروط والاحكام

SUZUKI Way of Life!

محمد جلال و أولاده - قسم السيارات

المعرض: ١٧٢٥٢٦٠٦ / موبايل: ٣٩٨١٣٠٨١ - ٦٦٣٣١٩٨٢ - ٣٩٢٣٧٤٠٦

دوام رمضان: ٨:٠٠ صباحاً - ٢:٠٠ ظهراً ومن ٨:٠٠ مساءً - ١٠:٠٠ ليلاً

Suzuki,Bahrain @BahrainSuzuki Suzuki Bahrain

automotive@jalal.com

شعراء من البحرين..

ويبقى الشعر مكتوباً ومقروءاً
ويبقى الشعر محفوظاً ترددهُ الألسنة وتستشهد به في كل ما يمر به الانسان عبر حياته.
ويبقى الشعر كذلك واحة للروح تعيش أجواءه وتنتقل في آفاقه المتعددة الواسعة،
وتهيم في معانيه وأخيلته وموسيقاه، تعتنق من قيودها، لتعانق الحياة والجمال..
ويسعدنا أن نلتقي في رحاب الشعر والشعراء من نبات هذه الأرض الطيبة.

أحمد الشملان

لقاء

إلى هنا ونفترق
أنت في قاع الأمل
وأنا في شفة اليأس
ولا بأس
لو نقرع الكأس فنحترق!
آن لنا أن نحترق
أن نفترق!
من أنت أيها الجاثم في صوتي
تعيد لي الحروف مرايا تنكسر!
كلما حاورت
لكي أحاور
عدت في صوتي تئن
لكي تئن!
اذن!
أبعد غاباتي عن الصدى
وشلالي عن الرمد
وأمتطي صهوة رعدي
كي أبدد غيمتي
وتستعيد شظاياك صدى
إلى هنا ونفترق!
من يخلق الماء
ليس كمن غلق
تلاشى زمن الجدب
إنه ذات الجواب في صمت الحصادنا

سؤال من زماننا

وعاد الزمن الغامض يسأل
أينعت وجوه
ولم نزل نسأل هل أينع للجواب
ارتحلت شرائب الصمت والهمس حائر
على باب الوضوح
كيف نبدأ في الهسيس
تنصهر المرايا
والأستار تبدأ رحلة الكشف
تهرب الفضيحة
وأي باب تفتح الإجابة؟
من أين تنجو بقعة السحابة الخضراء
بصحراء فاتحة
وأنا أقرأ سورة الفاتحة
أفتح شرياني على باب اليباب
مستضيئا بالبقايا
أرد الماء ولا ماء سوى هذا السراب
وأنا أبحث فيه عن بقاياي الكسيرة
أصل الجرح
وأعصب الحرف
منتظراً حفل النهاية
هل أفتح الثقب
على جسر البداية

CHARLES JOURDAN

Paris

SILK

الو كيل العـام

الحـواج AL HAWAJ

تليفون : ١٦١١٦٦٦٦ ٩٧٣+, ٠٠٦٠ ١٦١٦ ٩٧٣+ • e-mail: e.alhawaj@alhawaj.com

اذهب إلى أبعد مدى
مع ألـمع عـروض رمضـان.

إكسبلورر
ابتداءً من
١٢,٢٤٥ دينار

F-150
ابتداءً من
١٠,٢٠٠ دينار

إكسبيديشن
ابتداءً من
١١,٩٩٥ دينار

إدج
ابتداءً من
١٠,٧٩٥ دينار

اسكيب
ابتداءً من
٨,٦٠٠ دينار

فورد تذهب دائماً إلى أبعد مدى مجهزة بأحدث التقنيات والراحة والتصميم، بأسـعار توفر القيمة المتميزة لسـنوات عديـدة. وفي شـهر رمضان المبـارك، تأتيك عروضنـا الخاصة لتتميّز فـي سـيارة فـورد جديدة!

قسائم مشتريات لغـايـة **٤٥٠** دينار | **دوّر واربـح** لغاية **١٥٠** دينار | فـائـدة **مخفضة** | تأجـيل الدفع **لشهرين**

Ford
إلى أبعد مدى

لمبيعات التجزئة فقط. تطبق الشروط. قد تختلف المواصفات عن الظاهرة في الصورة.

www.fordbahrain.com

٣ سنوات أو ٦٠,٠٠٠ كلم ضمـان

٥ سنوات أو ١٠٠,٠٠٠ كلم ضمان على مجموعة أجهزة الحركة والمحرك و**٢٤ ساعة** خدمة مساعدة على الطريق

لمزيد من المعلومات يرجى الاتصال بـ تشيريل ٣٤٤٠٦٨١٨

سترة، البحـرين هاتف: ٣٧٣ ٧٣٧ ١٧

أوقات المعرض في رمضان: من السبت إلى الخميس: ٩:٠٠ صباحاً – ١:٠٠ ظهراً و ٧:٣٠ مساءً – ١١:٣٠ ليلاً، **أيام الجمعة:** ٧:٣٠ مساءً – ١١:٣٠ ليلاً

أوقات مركز الصيانة: من السبت إلى الخميس: ٧:٣٠ صباحاً – ٤:٣٠ مساءً، **الفترة الليلية:** ٨:٣٠ مساءً – ١٠:٣٠ ليلاً

المـؤيد للسـيارات
Almoayyed Motors

إحدى شركات مجموعة يوسف خليل المؤيد وأولاده

ذكريات من أيام زمان

- افتتحت مدرسة التمريض عام 1959م
- أقدم سجل للعمل الجيولوجي في البحرين عام 1840م
- تأسيس الاتحاد العام لغرف التجارة عام 1951م
- حفر الخنادق وتركيب صفارات الانذار لأول مرة في البحرين خلال الحرب العالمية الثانية عام 1942م

المغفور له صاحب العظمة الشيخ سلمان بن حمد آل خليفة في إحدى زياراته إلى شركة نفط البحرين "بابكو" في الخمسينيات

جانب من مشاركة الأهالي في إحصاء العام 1941م

سوق الفواكه والأسماك في منتصف الثلاثينيات

باب البحرين عام 1959م

أول طائرة تابعة لطيران الخليج تسمى "أم أحمد" عام 1950م

تقاطع شارع باب البحرين وشارع الشيخ عبدالله في أوائل الخمسينيات

المغفور له صاحب العظمة الشيخ سلمان بن حمد آل خليفة في ميناء بيروت عند زيارته إلى لبنان في أواخر الأربعينيات

السيد أنتوني إيدن "لورد إيفان" فيما بعد في مطار البحرين مع مايكل، رئيس كري مكنزي ويرى المستشار بلجريف في الأربعينيات

عين قصاري في الخمسينيات

استعراض فرقة الهجن في إحدى الإحتفالات الوطنية في قصر القضيبية في الأربعينيات

مستشفى ابن النفيس ش.م.ب (مقفلة)
IBN AL-NAFEES HOSPITAL CO. B.S.C(C)
المستشفى المفضل في البحـرين

متواجدون 24 ساعة لتوفير خدمات الرعاية الطبية العاجلة

تدار العيادة ليلاً و نهاراً و خلال العطلات الرسمية من قبل أطباء أستشاريون واطباء عموميون مرخصون للحالات العامة والحالات المحالة هذا إلى جانب طاقم تمريض مؤهل

لا تخف ... انت بين أيدي أمينة

الهاتف: ١٧٨٢٨٢٨٢ – ١٧٨٢٨٢٣٠ الفاكس: ١٧٨٢٨٢٣٢ البريد الالكتروني: info@ibnalnafees.com

الموقع: www.ibnalnafees.com ص.ب: ٥٤٥٣٣ المنامة – مملكة البحرين

DISCOVER STEVIA,
NATURE'S SWEET GIFT

Caderel Green.
sweet taste from nature,
low calorie.

Sweetened with Stevia extracts

al-Jishi الجنشي Since 1959

CANDEREL
Life is delicious with CANDEREL

إرتقِ للأفضل

إحتفل بشهر رمضان الكريم مع عروضنا الخاصة من مرسيدس-بنز

تشمل عروض شهر رمضان المبارك على تشكيلة متنوعة كعادتها، مما يوفر لكم الفرصة لإمتلاك أرقى السيارات من أفضل العلامات العالمية.
أسعار وعروض خاصة، كوبونات هدايا، وأكثر من ذلك على تشكيلة مختاره من سيارات مرسيدس- بنز لغاية 15 اغسطس 2013 .
تفضلوا بزيارتنا الان للحصول على تفاصيل أكثر.
نتشرف بزيارتكم لنا من 9:30 صباحا حتى 3:00 مساءً ومن 8:30 مساءً حتى منتصف الليل من السبت الى الخميس.
سارعوا فالكمية محدودة !

Mercedes-Benz
الأفضل، ولا شيء سواه.

تابعونا على:
MercedesBenzBahrain MercedesBenzBAH AlHaddadMotors

الحداد للسيارات | شارع الشيخ سلمان ،توبلي ٧٠١، مملكة البحرين ، هاتف: ١٧٧٨٥٤٥٤
sales@alhaddad-mercedesbenz.com, www.alhaddad-mercedesbenz.com

استمتع حتى 60 يوماً من البرودباند المنزلي مجاناً فقط من بتلكو

اشترك في إحدى باقات برودباند المذهلة وعش حياتك على الإنترنت أكثر مع بتلكو.

الباقة	الحد الأقصى	الإيجار الشهري
6Mb	GB 15	20 د.ب*
8Mb	GB 30	30 د.ب**

تطبق سياسة الاستخدام العادل. تطبق الشروط والأحكام. *45 يوماً مجاناً. **60 يوماً مجاناً

للمزيد من المعلومات، تفضل بزيارة batelco.com

batelco.com